

تاج العروس من جواهر القاموس

وأصلُ القَرَوِ القَصْدُ انتهى . ومُقَرَأُ كمُكْرَمٍ هكذا ضبطه المُحدِّثون وفي بعض النسخ إشارة إلى موضع باليمن قريباً من صنعاء على مرحلةٍ منها به معدن العقيق وهو أجدُّ من عقيق غيرها وعبارة المحكم : بها يُعملُ العقيقُ وعبارة العُباب : بها يُصنع العقيقُ وفيها مَعْدِنُهُ قال المَنَاوي : وبه عُرِفَ أَنَّ العقيقَ نوعان مَعْدِنِيٌّ ومَصْنُوعٌ ومَقْعَدِيٌّ قريةٌ بالشام من نواحي دمشق لكنَّ أَهْلَ دمشق والمُحدِّثون يضُمُّون الميم وقد غَفَلَ عنه المصنِّفُ قاله شيخنا منه أَي البلد أو الموضع المُقَرَّرِيٌّ ونَ الجماعة من العلماء المُحدِّثين وغيرهم منهم صُيَاح بن مُحَرِّز وشَدَّاد بن أَفْلَح وجميع بن عَبدُ وراشد بن سَعْد وسُوَيد بن جَبَلَة وشُرَيح بن عَبدُ وغَيَّالان بن مُبَشَّشِر ويونس بن عثمان وأبو اليَمان ولا يُعرف له اسمٌ وذو قرنات جابر بن أَزْدَ وأُمُّ بَكْرِي بنتُ أَزْدَ والأخيران أوردَهما المصنِّفُ في الذال المعجمة وكذا الذي قبلهما في النون وأَمَّا المنسوبون إلى القَرَوِيَّةِ التي تحتَ جَبَلِ قاسيونَ فمنهم غَيَّالان بن جعفر المَقَرَّرِيٌّ عن أَبِي أُمامة وَيَفْتَحُ ابنُ الكلبيِّ الميمَ منه فهي إذاً والبلادةُ الشَّامِيَّةُ سَوَاءٌ في الضَّيْطِ وكذلك حكاه ابنُ ناصِرٍ عنه في حاشية الإكمال ثمَّ قال ابنُ ناصِرٍ من عنده : والمحدِّثون يقولونه بضمِّ الميم وهو خطأٌ وإِنَّمَا أَوْرَدْتُ هذا فإنَّ بعضاً من العلماءِ طَنَّ أَنَّ قولَه وهو خطأٌ من كلام الكلبيِّ فنقلَ عنه ذلك فتأمَّلْ . والقِرْأَةُ بالكسر مثل القِرْعة : الوباءُ قال الأصمَعِيُّ : إذا قَدِمَتِ بلاداً فمَكَثْتَ فيها خمسَ عشرةَ ليلةً فقد ذَهَبَتْ عنكَ قِرْأَةُ البلادِ وقِرْءُ البلادِ فأَمَّا قولُ أَهْلِ الحجازِ قِرْةُ البلادِ فإنَّمَا على حذف الهمزة المُتحرِّكة وإلقائها على الساكن الذي قَدِمْتْ لها وهو نوعٌ من القياسِ فأَمَّا إِغْرَابُ أَبِي عُبَيدٍ وطنُّهُ إِريَّانها لغةٌ فخطأٌ كذا في لسان العرب وفي الصحاح أَنَّ قولَهم قِرْةٌ بغير همزٍ معناه أَنَّه إِذا مَرَضَ بها بعدَ ذلك فليس من وباءِ البلادِ قال شيخنا : وقد بقي في الصحاح ممَّا لم يتعرض له المصنِّفُ الكلام على قوله تعالى " إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ " الآية . قلت : قد ذكر المُؤَلِّفُ من جُملةِ المصادرِ القُرْآنَ وبَيَّنَّ أَنَّه بمعنى القِرْاءةِ فَفُهِمَ منه معنى قوله تعالى " إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ " أَي قِرْاءَتَهُ وكتابه هذا لم يتكفَّلْ لبيانِ نُبُوْلِ المُفَسِّرينَ حتَّى يُلْزِمَهُ التَّقصيرَ كما هو ظاهرٌ فليُفْهَم . واستَقْرَأَ الجَمَلُ الذِّقَّةَ إِذا تارَكَها لِيَنْظُرَ أَلَقِحَتْ

أَمْ ° لا . عن أَبِي عُبَيْدَةَ : ما دَامَتِ الْوَدِيقُ فِي وَدَاقِهَا فَهِيَ فِي قُرُوتِهَا
وَأَقْرَائِهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مُقْرَأُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
كَمْ كَرَمَ بَطْنُ مَنْ حِمْيَرٍ وَبِهِ عُرِفَ الْبِلَادُ الَّذِي بِالْيَمَنِ لِنُزُولِهِ وَوَلَدَهُ هُنَاكَ وَنَقَلَ
الرِشَاطِي هُنَا هَمْدَانِي مُقْرَى بْنُ سُبَيْعِ بوزن مُعْطَى قَالَ : فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ
شَدَّ دَتَ الْيَاءِ وَقَدْ شُدَّ دَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الرِشَاطِي وَقَدْ وَرَدَ فِي الشَّعْرِ مَهْمُوزًا قَالَ
الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ مَلِكًا :

ثُمَّ سَرَّ حَتَّ ذَا رُءُوعَيْنِ بِجَيْشٍ ... حَاشَ مِنْ مُقْرَائِ وَمِنْ هَمْدَانِ وَقَالَ عَبْدُ
الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ : الْمَحْدَثُونَ يَكْتَبُونَهُ بِاللَّيْفِ أَيْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ
سَهَّلَ الْهَمْزَةَ لِيُؤَافِقَ هَذَا مَا نَقَلَهُ الْهَمْدَانِيُّ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ فِي أَنْسَابِ
الْحِمْيَرِيِّينَ . قَالَ الْحَافِظُ : وَأَمَّا الْقَرِيَّةُ الَّتِي بِالشَّامِ فَأَطْنُ نَزَلَهَا
بَنُو مُقْرَائِ هَؤُلَاءِ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ .
ق ر ض أ .

الْقِرْضِيُّ مَهْمُوزُ كَزْبُرَجِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ
الْبَرِّ شَكْلًا وَلَوْ نَاءً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَنْدَبُ فِي أَصْلِ السَّمْرَةِ وَالْعُرْفُطِ
وَالسَّلَامِ وَزَهْرُهُ أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ وَوَرَقُهُ لَطِيفٌ دَقِيقٌ . فَاَلْمَصْنُفُ
جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ وَاحْتَدَتْ قِرْضِيَّةٌ بِهِ .
ق س أ .

قُسَاءُ كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ وَيُقَالُ فِيهِ : قَسَى ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي شِعْرِهِ :